

سألتني أوليفند الله امره فقال بن ذيل سألهم ما تقول فانطلق حتى
 اتي قريشاً فقال انا جيتكم من هذا الرجل وسميانه يقول في الاقان
 ستم ان نمرضه عليكم فقلنا فقال سمعنا ونم لاجلنا اننا نختبرنا عنه
 حتى وقال ذوالراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
 كذا وكذا فاجابهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فدا عروة بن مسعود
 السعفي فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بلولر قالوا
 بلى فقال فمهل فمحمي في قالوا الا قال الستم نقول اني استغفرت
 اهل عكاظ فلما بلغنا علي بن ابي طالب وولدي ومن اطاعني قالوا
 بلى قال فاذ هذا الرجل قد عرف عن عظيم حظيرته فاقبلوها ودعوني
 آتية قالوا آتية فانا نفضل نكاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم من قولك لذيك فقال عروة عند ذلك اي
 محمد ارايت ان استاصلت قومك فمهل سمعت احد من العرب يحتاج اهل
 قريش ان تكون الا حرك من الله اني اري وجوهها وسواها من الناس
 خلفا ان يعرفوا يدعوك فقال له ابو بكر اصص نظر الالست نحن نعرفه
 ولذعره فقال من ذوالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لو
 يد كانت لك عندي لم افر كره بها الا حيتك قال لي جعل بك النبي
 صلى الله عليه وسلم فكلما كان اخذ للجنة والمجنة قائم علي راين
 النبي صلى الله عليه وسلم ومدا لسيف وعليه المنقر فكلما اعوي عرف
 بيده الي لخم النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بيده بنعل السيف وقال
 اخر يدك عن حية رسول الله صلى الله عليه وسلم من فزع عروة والله
 وقال من هذا قالوا المينة بن سقبة فقال اي عند الست اسمي في
 عند ريكه وكان المينة حجب قوما في اياهلية فقتلهم واخذ اوقام
 ثم حيا فاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام اهدم اهلها
 واما المال فاحس منه في شيء ثم ان عروة جعل من اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم بعينه قال هو الله ما تقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
 الا وقعت في كف رجل منهم فذلك مما وجهه وجلده واذا امرهم ابدا
 امره كذا او ضا كانوا يقتلون علي وصنوبيه واذا انكم حفتوا الصواتم
 عنده وما يجدون النظر اليه ليقطعوا له من جمع عروة الي اصحابه فقال اي
 قوم والله لقد وفدت علي الملوكة ووفدت علي فتصروا كسرى النجاشي
 والله ان اي مارايت ملكا قط يعظم اصحابه وما يعظم اصحاب محمد جيل
 والله ان اي مارايت نكاحا الا وقعت في كف رجل منهم فخلوا بها وجهه
 وجلده واذا امرتهم ابدا ولامره واذا التوا كان وان يقتلوا علي
 وصنوبيه واذا انكم حفتوا الصواتم وما يجدون النظر اليه ليقطعوا له وان
 قد عرف عن عظيم حظيرته فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
 انه فقال لو آتية فلما اسرف علي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم هذا قتال من قوم يعظون الدين فابترها
 له فنبعث له واستقبله الناس يلبون فلما راي ذلك قال سبحان الله
 ما ينبغي لمولانا ان يهدوا عن البيت فها رجم الي اصحابه فقال راي
 الدين قد قلده واستمرت فها اري ان يصدوا عن البيت ثم يبقوا
 اليه الجليل عن عظمة وكان يومئذ سيد الا حاجين فلما راه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا من قوم يتالهنون فابعدوا بالهدية
 في وجهه حتى يراه فلما راي الهمداني ليسل عليه من عرض الوادي
 في قتله وقتل اكله وتاده من طول اجس رجع الي قريش ولم يصل
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظا ما كما راي فقال يا دعس
 قريش اني قد رايته ما لا يحل صده الهمداني في قتله قد اكل
 ان تاده من طول اجس عن بخله قالوا له اطلق فاما انت رجل
 اعراي لا علم لك فغضب الجليل عن ذلك وقال يا دعس قريش والله